



تصميم المبادرات النوعية للمسؤولية المجتمعية

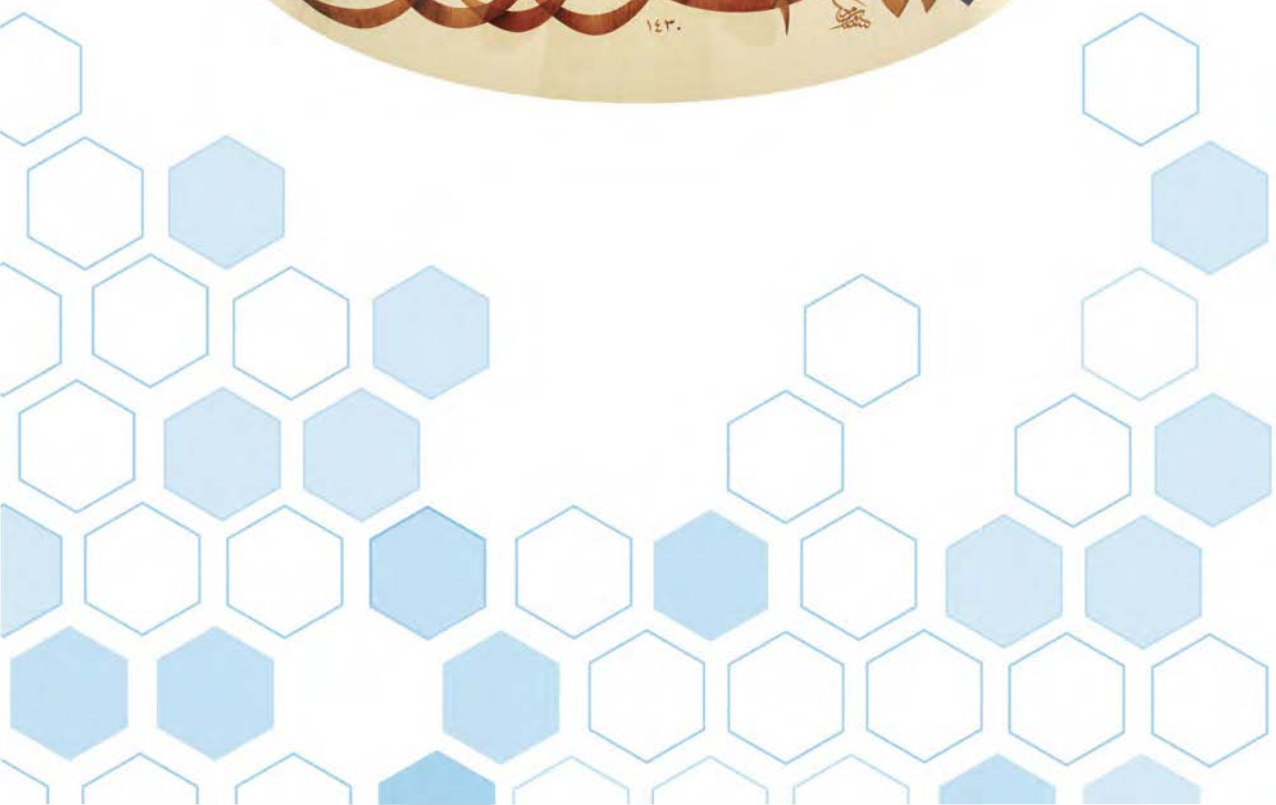
إعداد:

د. كمال شتعبان عبد العال



الشبكة الإقليمية
للمسؤولية الاجتماعية
من إصدارات

المركز الخليجي لأبحاث المسؤولية المجتمعية
عضو الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية







تصميم المبادرات النوعية للمسؤولية المجتمعية

إعداد:

د. كمال شتعبان عبد العال



01 • مفهوم المسؤولية المجتمعية

02 • الفرق بين المسؤولية المجتمعية والعمل الخيري والتطوع

03 • خصائص المسؤولية المجتمعية

04 • أركان وأبعاد المسؤولية المجتمعية



الميزة التنافسية Competitive Advantage 05 •

التحول إلى مؤسسات مسؤولة مجتمعياً 06 •

تجارب ومبادرات متنوعة ورائدة 07 •

تصميم وصناعة المبادرات 08 •



تقديم



بقلم:

البروفيسور يوسف عبدالغفار

رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية
رئيس جامعة المملكة - مملكة البحرين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.....

الوقوف على المحاولات الجادة لتبني ممارسات مسؤولية في العديد من القطاعات في الدول العربية محط تقدير. ويأتي هذا الإصدار الجاد الذي أعده الدكتور المبدع كمال شعبان الخبير في مجال المسؤولية المجتمعية في سياق هذه الجهود التي حرص المؤلف من خلالها أن يوظف لأفضل الممارسات في مجال تصميم المبادرات المجتمعية.

إن مستوى تطبيق المسؤولية المجتمعية في الدول العربية والإسلامية بدأ يأخذ حيزا كبيرا من اهتمام صناع القرار في العديد من الدول ، وحرصهم الشديد على أن تكون ممارسات المؤسسات والأفراد في هذه الدول، ممارسات تتوافق مع درجة المعيارية العالمية في التطبيق.

ولاشك في أن هناك حاجة إلى مجهودات كبيرة لنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بالمنطقة العربية، في قطاعاتها الحكومية، والأهلية والخاصة، إلا أن العديد من تلك الدول، قطعت شوطا كبيرا في السعي لنشر تلك الثقافة وممارساتها المهنية، والتي تعزز استدامة الأعمال الإيجابية وتحققها الأثر المنشود بإذن الله.

لقد سعى المركز الخليجي لأبحاث المسؤولية المجتمعية عضو الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، أن يرسم بصمة علمية يتم من خلالها التوعية بأهمية التزام المؤسسات بمعايير علمية ومهنية عند تصميم مبادرات مجتمعية، تساهم في سد الحاجات المجتمعية، وتستجيب لها، وقد جاء هذا الإصدار الجديد للمركز ليعزز هذه الممارسات الإيجابية.

لقد حرصت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ، ومن خلال تبنيها هذا الجهد العلمي الرصين إلى الترويج لممارسات التصميم الإحترافي للمبادرات المجتمعية في منطقتنا العربية، لتحقيق تلك المبادرات الأثر المنشود.

وختاماً إننا في مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية نبارك لسعادة الدكتور كمال شعبان على هذا الجهد العلمي والمهني المتميز ، والذي نسأل الله أن يكون إضافة حقيقية للممارسات المسؤولة في منطقتنا الخليجية والعربية.

مقدمة

الحمد لله أولاً وأخيراً..

والصلاة والسلام على رسول الله الأمين ، وبعد:
لا يخفى على القارئ الكريم التوجه العالمي نحو المسؤولية
المجتمعية والاستدامة في جوانب الأعمال الهامة كالإقتصاد
والمجتمع والبيئة والعنصر البشري والتصرفات الأخلاقية تجاه
الأخرين في منظمات الأعمال.

ونحن في هذا الكتاب نتجول بالقارئ الكريم في جولة عامة
حول المسؤولية المجتمعية من حيث المفهوم والخصائص
والأبعاد والأركان بهدف التأسيس والتعرف لغير المختصين
وبهدف التذكير وتحديث المعلومات بالنسبة للمختصين لننتقل
بعدها نحو خلاصة هذا الكتاب ومضمونه الهادف إلى صناعة
وتصميم المبادرات النوعية للمسؤولية المجتمعية .

نرتقي من خلاله الى التحول من التنظير إلى إيجاد الجوانب
العملية وصناعة المبادرات النوعية وتصميم العمل الاجتماعي
المميز حسب الاحتياج الحقيقي للمجتمع والذي ينبع من تحمل
المسؤولية والتكاتف والتعااض بهدف خالص في خدمة المجتمع
والبيئة والاقتصاد وجوانب الاستدامة الرائدة .

وببقى هذا العمل جهد بشري يصيب ويخطئ يسرني الاستماع
لملاحظاتكم وإضافاتكم بهدف التحسين والتطوير. ودمت
عزيزي القارئ مسئولاً ورائداً في خدمة المجتمع ..

المؤلف



01

مفهوم المسؤولية المجتمعية



من أقوى وأفضل وسائل جعل
الشركات والمؤسسات مسئولة مجتمعياً
هو العمل على ذلك منذ التأسيس ،
وتضمين ذلك في الرؤية والرسالة
والأهداف والقيم المؤسسية.

د. كمال عبد العال

مفهوم المسؤولية المجتمعية

وتحت هذا العنوان تصب الكثير من التعاريف التوضيحية والتي سأنتقي منها ما يلي :

تعريف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة:

"الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم ، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل"

تعريف منظمة الأيزو:

هي الأفعال التي تقوم بها المؤسسة، لتحمل مسؤولية آثار أنشطتها، على المجتمع والبيئة حيث تكون هذه الأفعال متماشية مع مصالح المجتمع والتنمية المستدامة، وتكون قائمة على السلوك الأخلاقي والامتثال للقانون المطبق والجهات العاملة فيما بين الحكومات . (ISO26000)

وفي تعريف آخر:

هي التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.
(بيتزدركر)

وأما تعريف الاستدامة

فهي تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الأساسية للمجتمع. مجموعة أبو ظبي للاستدامة

وفي تعريف آخر :

التنمية المستدامة التي تفي باحتياجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية –
هيئة الأمم المتحدة

02

الفرق بين المسؤولية المجتمعية والعمل الخيري والتطوع



إن تخصيص إدارة أو قسم للمسئولية
المجتمعية يعتبر أمر ضروري ويحدد مكانه
في الهيكل التنظيمي للشركة كعلامة
على الاهتمام والتأكيد .

د. كمال عبد العال

تعريف العمل التطوعي

من منظور إسلامي:

يحمل العمل التطوعي نفس المفهوم في الدين الإسلامي، مع زيادة دافع الرغبة في نيل الثواب من عند الله سبحانه، إلى جانب الحس الإيماني والشعور بالآخرين والتفاعل معهم من خلال الانخراط في فعاليات العمل التطوعي.

(ملتقى أهل الحديث)

من منظور عالمي:

هو عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة.

الفرق بين المسؤولية المجتمعية والعمل الخيري والتطوعي

مفهوم العمل الخيري

الخير في اللغة:

* تشير كلمة "الخير" في اللغة العربية إلى كل ما فيه نفع وصلاح، أو ما كان أداة لتحقيق منفعة أو جلب مصلحة.
(قاموس المصطلحات الاقتصادية، محمد عمارة)

* يمثل العمل الخيري قيمة إنسانية كبرى تتمثل في العطاء والبذل بكل أشكاله، فهو سلوك حضاري حي.

الرقم	المجال	العمل الخيري	المسؤولية المجتمعية	التطوع
1	التمييز	عمل مبارك لا غنى عنه في المجتمعات يعتني بالفقراء والمحتاجين والمنكوبين	عمل اجتماعي مؤسسي صاعد يخدم أبعاد واضحة للاقتصاد والمجتمع والبيئة .	عمل فردي عاطفي يقدم الوقت والجهد والمال لأهداف سامية
2	الحوكمة والعمل المؤسسي	قليلاً ما يتصف بالعمل المؤسسي للأسف (مع وجود جهود طيبة لبعض الجمعيات)	قائم على العمل المؤسسي (مع وجود اجتهادات خاطئة عند البعض)	عمل فردي على الأغلب
3	الاستدامة	غير موجود على الأغلب	قائم على الاستدامة	غير موجود على الأغلب
4	قياس الأثر	قليلاً ما يقاس الأثر	يهتم بقياس الأثر	غير موجود على الأغلب
5	من يقوم به	منظمات مجتمع مدني وأفراد أحياناً	شركات ومؤسسات	أفراد في الغالب
6	الهدف والمضمون	مساعدة الآخرين والبذل والعطاء	المسؤولية تجاه الاقتصاد والمجتمع والبيئة المسؤولية تجاه آثار أنشطتها	مساعدة الآخرين والبذل والعطاء - الأجر والثواب
7	الميزة التنافسية	غير موجودة على الأغلب	موجودة أحياناً في بعض التجارب	غير موجودة على الأغلب
8	القطاع	الثالث/ الغير ربحي	الخاص / ربح غير مباشر	أفراد
9	الدراسات	نادرأ ما تتم	قائم على دراسة احتياجات المجتمع	غير موجودة
10	التخصص	موجود أحياناً	موجود أحياناً	موجود نادراً
11	المبادرات	موجودة أحياناً	موجودة غالباً	موجودة
12	التجديد والابتكار	موجود وقليل	موجود وقليل	موجود وقليل
13	التقارير	تقارير إنجاز	تقارير استدامة	لا يوجد
14	الشريحة المستهدفة	الفقراء والمحتاجين	المجتمع والعلماء والموظفين والموردين	المحتاجين
15	حجم المستفيدين	كبير جدا	متوسط	محدود
16	الأثر النفسي الايجابي على من ينفذه	مرتفع	متوسط	مرتفع جدا

تمرين (1) :

هل لديك فروق أخرى أو ملاحظات على ما ذكر دونها في هذا الجدول :

الرقم	المجال	العمل الخيري	المسؤولية المجتمعية	التطوع
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				

ملاحظات أخرى :

على ماذا تعتمد الشركات في نجاح أعمالها ؟



2



وفي الثانية:

تعتمد الشركات أيضاً على الموارد الطبيعية التي هي حق للجميع كالماء والهواء والأرض وخيراتها ، فهل يحق للشركات الاستفادة من الموارد الطبيعية وإحداث الأضرار البيئية دون تحمل المسؤولية تجاه ذلك ؟

1



ففي الأولى :

من هم عملاء الشركات فيما تباع وتعرض وتقدم من خدمات ، أليسوا هم الناس وأفراد المجتمع ، تخيل معي لو أن أفراد مجتمع ما قرروا مقاطعة بضاعة أو خدمة لهذه الشركة أو تلك فهل سيبقى للشركات باقية ؟

لذلك هي مسؤولية أخلاقيا واجتماعيا في رد الجميل



رد الجميل كذلك للبيئة المحيطة والموارد المتوفرة وخيرات الأرض وبركات السماء .



نعم
رد الجميل نحو الناس ونحو الموارد والبيئة، رد الجميل لأفراد المجتمع والعملاء والمشتريين والمستفيدين .

ماذا يجب أن تفعل ؟



واجبها هنا هو
المبادرة نحو المسؤولية المجتمعية
وتحقيق الاستدامة من خلال:



تحمل المسؤولية تجاه أعمالها

1



وضع التسهيلات الممكنة

2



تقديم الخدمات الجيدة

3



البعد عن الجشع

4



الاستخدام الأمثل للموارد

5



الاستثمار الأخلاقي

6

لذلك كان ولا بد من هذه الشركات

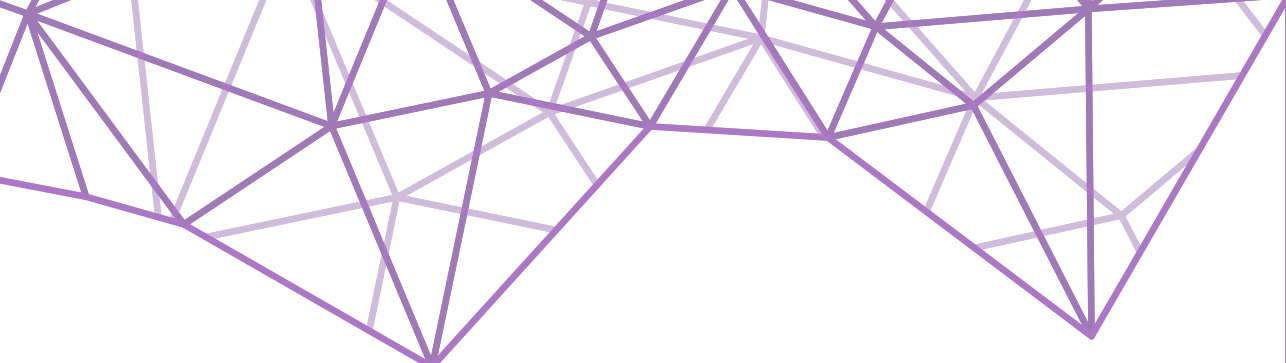
تقديم



برامج ومبادرات



تنمي المجتمع وتحافظ على موارده



03

خصائص المسؤولية المجتمعية



عندما تكون
الادارة العليا تعبر عن قناعتها
التامة بالمسؤولية المجتمعية
وتضطلع بدور بارز
بذلك عندها نستطيع أن نقول أن
هذه المؤسسة أو تلك مسؤولة
اجتماعياً .

د. كمال عبد العال

خصائص المسؤولية المجتمعية



01 طوعية مبدأ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات (عدم الإلزامية)
فهو مبدأ ينبع من العمق المعنوي والاحساس بالآخرين وتحمل المسؤولية تجاه الغير ويقوم على المبادرة الذاتية والمساهمة المجتمعية .

01

02 تكامل السياسات المجتمعية والبيئية والاقتصادية في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة

حيث تعتبر هذه الخاصية من جماليات المسؤولية المجتمعية في اكمال لوحاتها في شتى مجالاتها وأعمالها .



02



03 عملية تشاركية تقوم بها المؤسسات :
لتعظيم القدرة التشاركية بالتنمية فالشراكات تصنع النجاحات ، ولن تستطيع أي جهة وحدها العمل في التنمية دون شراكات فاعلة بين كافة المؤسسات .

03

04 تقوم بها مختلف المؤسسات :
قطاع خاص - قطاع عام - منظمات مجتمع مدني

وهذا يؤكد الشراكات ويفعل دور الجميع من القطاعات المختلفة سواء كانت قطاعاً عاماً أو خاصاً أو قطاع منظمات المجتمع المدني .



04



04

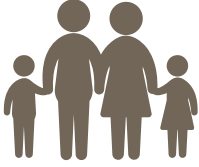
أركان وأبعاد المسؤولية المجتمعية



لابد من الانطلاق من الحاجة الحقيقية
للمجتمع وعمل الدراسات اللازمة التي
نستطيع من خلالها العمل بأهداف جيدة
ورؤية واضحة .

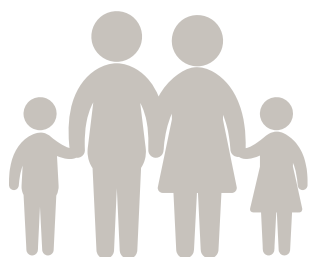
د. كمال عبد العال

أركان وأبعاد المسؤولية المجتمعية



و يتضح في هذا النموذج الأركان أو الأبعاد للمسؤولية المجتمعية مع ذكر بعض الأمثلة التوضيحية لكل بعد أو ركن، مع العلم بأن هذه الأمثلة من باب العد لا الحصر بالطبع.





تمرين (2)

سجل أمثلة أخرى من معرفتك

النمو
الاقتصادي

الحفاظ
على البيئة

خدمة
المجتمع

العناية
بالموظفين



دراسات وأرقام وإحصاءات

دراسة بريطانية :

الشركة المسؤولة اجتماعيا تنمو ٤ أضعاف غيرها .
(مركز أبحاث مآرب : اليمن)

الاحصاءات الدولية تشير الى أن :

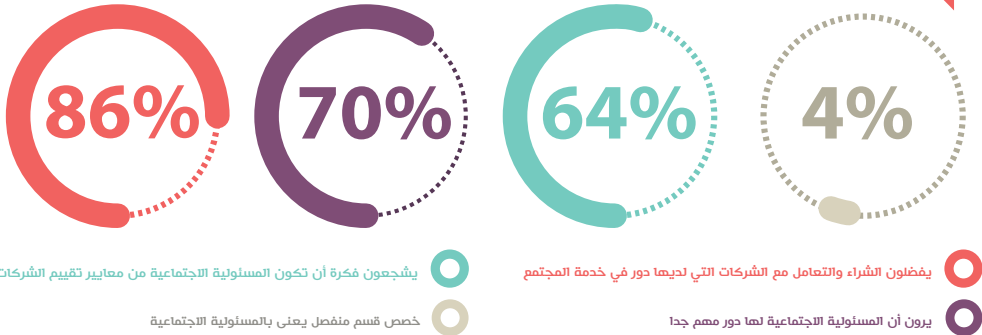
٨٦٪ من المستهلكين يفضلون الشراء والتعامل مع الشركات التي لديها دور في خدمة المجتمع .

٧٠٪ يرون أن المسؤولية الاجتماعية لها دور مهم جدا.

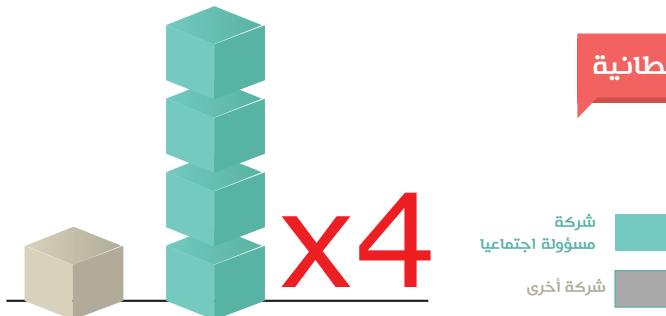
٦٤٪ يشجعون فكرة أن تكون المسؤولية الاجتماعية من معايير تقييم الشركات.
(موقع عالم التطوع العربي)

٤٪ فقط من كبرى الشركات بالمملكة تخصص قسم منفصل يعنى بالمسؤولية الاجتماعية.

الاحصاءات الدولية



دراسة بريطانية





05

الميزة التنافسية Competitive Advantage



ومن خلال ورش العمل
والعصف الذهني والخبرات الرائدة
نصمم المبادرات ونصنع الميزة
التنافسية بروح أخلاقية صافية
لخدمة المجتمع .

د. كمال عبد العال

الميزة التنافسية Competitive Advantage



أنواع الميزة التنافسية



استراتيجيات الميزة التنافسية



تمرين (3) :

المسئولية الاجتماعية والميزة التنافسية :

• ما مدى وجودها من وجهة نظرك؟

• ما مدى استمراريته؟

• كيف يمكننا تطويرها ؟

06

التحول إلى مؤسسات مسؤولة مجتمعياً



وفي كل مراحل العمل
نقوم بتقييم الأداء وقياس الأثر مع عمل
التحسين المستمر للوصول إلى الجودة
المطلوبة ..

د. كمال عبد العال

التحول إلى مؤسسات مسؤولة مجتمعياً !!

أصبحت الكثير من القطاعات والمؤسسات ترغب أن يكون لها دور اجتماعي وتحمل آثار أعمالها ومسؤوليتها تجاه الآخرين ولكي تتحول إلى مؤسسة مسؤولة مجتمعياً ينبغي أن تسطر في استراتيجيتها أهمية المسؤولية المجتمعية والتي تنعكس في رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها وقيمتها التي تتبناها كما يلزمها أن تخصص إدارة أو قسمًا خاصًا بالمسؤولية المجتمعية ويحدد مكانه في الهيكل التنظيمي للمؤسسة ويخصص لذلك ميزانية سنوية تتناسب مع التطلعات ويحظى بتأييد ودعم مجلس الإدارة والمجالس والادارات المنبثقة منه ويقوم هذا القسم بتعيين الموارد البشرية المختصة وتأهيل وتدريب فريق العمل ومن ثم يقوم بدراسة احتياجات المجتمع ومقارنة جهود الآخرين ووضع الأهداف والخطط المناسبة ثم صناعة المبادرات الناجحة بطريقة مهنية ومهتمة بعمل تقييم للأداء وعمل التحسين المستمر وإعداد التقارير الواضحة للوصول إلى الشفافية والسعي نحو الاستدامة عندها فقط نستطيع القول بأن هذه المؤسسات مسؤولة مجتمعياً تصنع المبادرات وتخدم المجتمع وتقيس الأثر وتحظى بنتائج إيجابية مؤثرة .

* التحول إلى مؤسسات مسئولة مجتمعياً

ولكي تستطيع الشركات والمؤسسات الانتقال والتحول إلى مؤسسات مسئولة مجتمعياً فقد لخصت ذلك بـ 12 خطوة مهمة كالتالي :

01

منذ التأسيس
الرؤية
والرسالة
والأهداف

من أقوى وأفضل وسائل جعل الشركات والمؤسسات مسئولة مجتمعياً هو العمل على ذلك منذ التأسيس ، وتضمن ذلك في الرؤية والرسالة والأهداف والقيم المؤسسية.



02

إدارة أو قسم
خاص ويحدد
مكانه في
الهيكل
التنظيمي
للشركة

إن تخصيص إدارة أو قسم للمسئولية المجتمعية يعتبر أمر ضروري ويحدد مكانه في الهيكل التنظيمي للشركة كعلامة على الاهتمام والتأكيد .



03

ميزانية خاصة
تناسب مع
التطلعات

ومن المهم كذلك تخصيص ميزانية جيدة تتناسب مع التطلعات وتكون واضحة المعالم والبنود .



04

دعم وتأييد
الملاك والادارة
العليا وأعضاء
مجلس الادارة

عندما تكون الادارة العليا تعبر عن قناعتها التامة بالمسئولية المجتمعية وتضطلع بدور بارز بذلك عندها نستطيع أن نقول أن هذه المؤسسة أو تلك مسئولة اجتماعياً .



* للمؤلف د. كمال عبد العال.

البحث عن المختصين وأهل الخبرة والدراية مهم جداً لتفعيل العمل وتميزه



05

تعيين الموارد
البشرية
المختصة

06

التأهيل
والتدريب لفريق
العمل



إن تأهيل العاملين وتدريبهم يعتبر ركيزة هامة في جعل المؤسسات مسؤولة اجتماعياً .

07

دراسة
احتياجات
المجتمع
ومقارنة جهود
الآخرين

لابد من الانطلاق من الحاجة الحقيقية للمجتمع وعمل الدراسات اللازمة التي نستطيع من خلالها العمل بأهداف جيدة ورؤية واضحة .



08

وضع الأهداف
و الخطة



بعد الخطوات السابقة نستطيع وضع الأهداف والخطط اللازمة للتنفيذ .

ومن خلال ورش العمل والعصف الذهني والخبرات الرائدة نصمم المبادرات ونصنع الميزة التنافسية بروح أخلاقية صافية لخدمة المجتمع .



09

صناعة
المبادرات
والميزة
التنافسية

10

تقييم الأداء
والتحسين
المستمر

وفي كل مراحل العمل نقوم بتقييم الأداء وقياس الأثر مع عمل التحسين المستمر للوصول إلى الجودة المطلوبة .



11

التقارير ومبدأ
الشفافية

وفي نهاية الفترة المحددة (أرباع- نصف سنوي - سنوي) يتم إعداد التقارير بكل شفافية لتعبر بوضوح عن الجهود والأرقام والأثر المترتب.



12

السعي نحو
الاستدامة

لتكن الاستدامة حاضرة في أذهاننا دائماً ، وهي التي تفي باحتياجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها .





07

تجارب ومبادرات متنوعة ورائدة



لتكن الاستدامة حاضرة في أذهاننا دائماً،
وهي التي تفي باحتياجات الوقت الحاضر
دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة
على تلبية احتياجاتها .

د. كمال عبد العال

تجارب ومبادرات متنوعة ورائدة

نذكر هنا عينة منها على سبيل العدد لا الحصر ..
مع وجود الكثير من المبادرات الرائدة التي لا يتسع المقام لذكرها هنا :

01

ملتقى خطط لتوعية الشباب
مركز الملك سلمان للشباب

خطط

02

باب رزق جميل
شركة عبد اللطيف جميل

باب رزق
جميل

03

برنامج ربالي للوعي المالي
شركة سدكو القابضة

ربالي
برنامج الوعي المالي

04

برنامج فينا خير (مدرستي مسؤولية)
شركة ومطاعم البيك
بالتعاون مع إدارات التعليم بمحافظة جدة

فينا خير
مدرستي مسؤولية

05

مركز نسما للتدريب
شركة نسما

NESMA
TRAINING
CENTER

06

مشروع رؤية
جمعية زمزم

مشروع
رؤية



07	مركز متقن شركة باسمح	
08	مبادرة وارف مركز الاميرة العنود لتنمية الشباب	
09	أكاديمية العمل التطوعي شركة دلة البركة	
10	إنجاز إنجاز السعودية	
11	قيمي الرائعة مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية مساجد ابن محفوظ	





دراسة مبادرة : ريالي للوعي المالي

دراسة مبادرة : ريالي للوعي المالي

بدأت الفكرة لدى شركة سدكو القابضة من خلال دراسة احتياجات المجتمع والتي نتج عنها الحاجة الماسة لدى الشباب والفئات المستهدفة إلى الوعي المالي وتحسين طرق التعامل مع المال.	 فكرة المبادرة	١
- حث الشباب إلى أهمية الوصول إلى الكرامة المالية والاستقلال المالي . - توعية الشباب مالياً للوصول الى أهدافهم وطموحاتهم . - المساعدة في تنمية الاقتصاد المحلي والمشاركة التوعوية في محو الامية المالية .	 الأهداف	٢
كما وافقت المبادرة مجال تخصص الشركة وملاكها في الاستثمار وإدارة الثروات .	 التخصص	٣
الشباب والأشبال	 الشرائح المستهدفة	٤

٥



التوسع

الوصول الى أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طالب وطالبة خلال ٤ سنوات في ٢٢ مدينة والأعداد في تزايد مستمر .

٦



المناهج
والتدريب

دورات تدريبية مباشرة والإلكترونية مع وجود منهج خاص بطلاب الجامعة ومنهج خاص بأشبال المدارس ومنهج خاص برواد الأعمال .

٧



المحتوى

يحتوي المنهج على أربع فصول أساسية :
• التخطيط المالي والميزانية الشخصية
• الادخار
• الاستثمار
• الاقتراض

٨



الميزة
التنافسية

التركيز على نشر الوعي المالي مجاناً لخدمة المجتمع والمسؤولية المجتمعية والعمل من خلال المتطوعين وسفراء البرنامج .

٩



التطوير

تطوير مستمر ولا يتوقف عند حد ، ويتوجه تدريجياً ليكون عمل إلكتروني مستدام .

١٠



التقييم
وقياس الأثر

هنالك جهود جيدة في تقييم مدى الاستفادة من البرنامج وقياس أثره على الفئات المستهدفة .

مشروع رؤية

دراسة مبادرة : مشروع رؤية

نبذة



مبادرة نوعية صحية تطوعية تستهدف قياس حدة الإبصار لطلاب مدارس المرحلة الابتدائية من خلال تنفيذ مسح ميداني لجميع طلاب المدارس المستهدفة، ومن ثم تقديم المساعدة الطبية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات مثل النظارات الطبية والعلاج الطبي المتخصص للعيون.



الشركاء

- إمارة منطقة مكة المكرمة.
- محافظات منطقة مكة المكرمة
- إدارات التعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- المراكز الطبية المتخصصة في العيون.



الأهداف

- 1- قياس حدة الإبصار لطلاب المدارس الابتدائية.
- 2- تقديم المساعدة الطبية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات.
- 3- تدريب وتأهيل فريق من المرشدين الصحيين ومعلمي المدارس المستهدفة على اكتشاف حالات ضعف النظر المستقبلية للطلاب.



الاستدامة المبادرة

- تأهيل وتدريب فريق المسح الطبي من المرشدين الصحيين ومعلمي المدارس المستهدفة.
- تزويد فريق المسح الطبي من المرشدين الصحيين ومعلمي المدارس المستهدفة بالأدوات اللازمة والمعينة على اكتشاف حالات ضعف البصر المستقبلية لدى الطلاب.



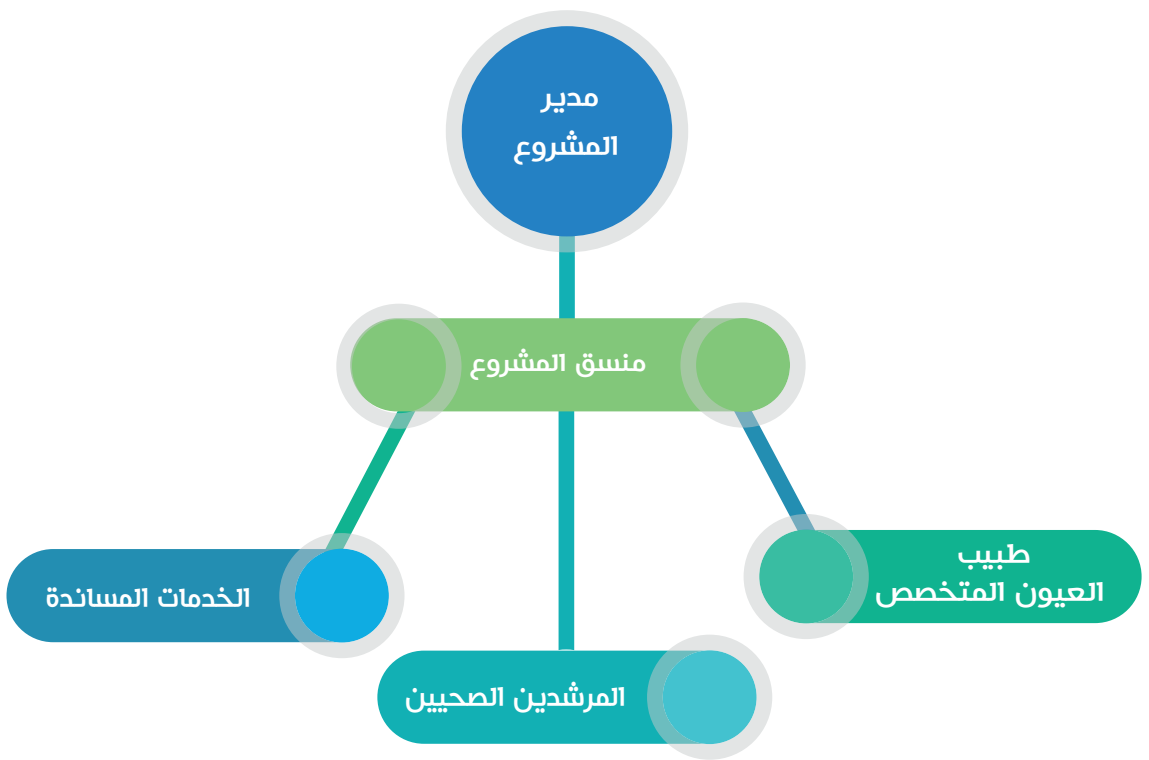
الفئة المستهدفة

- طلاب مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة.



الميزة التنافسية

- عدم وجود مشروع مجتمعي نوعي يقيس حدة الإبصار في سن مبكرة لدى طلاب مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة.
- الأثر الاجتماعي الكبير في مستقبل حياة طالب المرحلة الابتدائية وأسرته ومجتمعه.
- وجود تقرير نوعي لدى جمعية زمزم عن قياس الأثر الاجتماعي للمشروع وقياس العائد الاجتماعي على الاستثمار حسب منهجية (SROI) البريطانية.



تدريب فريق
المسح الميداني

تكوين فريق
عمل المسح
الميداني

الإعداد
والتنسيق
للمشروع

تنفيذ اجتماع
مع شركاء
المشروع لعرض
آلية العمل

تزويد فريق
المسح الميداني
بالأدوات اللازمة
للمسح

تنفيذ المسح
الميداني
على الطلاب

إجراء الكشف
الطبي للعيون
على الطلاب
ذوي الاحتياج

تجميع وفرز
تقارير التشخيص
الطبي

متابعة الحالات
والتأكد
من تقديم
الخدمة اللازمة

إرسال الحالات
التي تحتاج إلى
علاج متخصص للمراكز
الطبية المتخصصة
في العيون

توفير النظارات
الطبية للطلاب
ذوي الاحتياج

تزويد ولي أمر
الطالب بتقرير
مفصل عن حالة
الطالب



08

تصميم وصناعة المبادرات

تصميم المبادرات المجتمعية

من المشاهد أن العديد من القطاعات والشركات تقدم بعض المبادرات لخدمة المجتمع لكن مانصبو إليه هو أن تقدم هذه المبادرات بطريقة صحيحة وتصمم بأسلوب عصري يرقى لمستوى الجودة ويقدم الخدمة بطريقة نستطيع من خلالها أن نقيس النتائج ونعظم الأثر وفي نظري فإن للمبادرات المجتمعية الرائدة عشر معايير ألخصها فيما يلي:

أولاً / أن تكون مبنية على دراسة مهنية لاحتياجات المجتمع .

ثانياً / أن تلبي احتياجاً حقيقياً لا متوقعاً ولا يعتمد على اجتهادات وآراء شخصية لأصحابها .

ثالثاً / أن تملك هذه المبادرة ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من المبادرات التقليدية كالتركيز على قيمة معينة أو شريحة من المجتمع أو غير ذلك من جوانب الجودة والخدمة المتميزة .

رابعاً / أن تخدم المبادرة أبعاد وأركان المسؤولية المجتمعية وهي المجتمع والاقتصاد والبيئة والكوادر البشرية .

خامساً / أن تتصف المبادرات بالاستدامة بمفهومها الواسع في عملها وأثارها ومخرجاتها .

سادساً / أن تقوم وتبنى على العمل المؤسسي الواضح

سابعاً / أن تهتم بتشجيع التطوع وإتاحة الفرص للآخرين للمشاركة والخدمة في فعاليتها المصاحبة .

ثامناً / المبادرة الناجحة هي التي تتصف بإلهام وتحفيز فريق العمل فتوصلهم إلى الانجاز والاستمتاع بما يقدمون

تاسعاً / أن تتبناها كافة المستويات الادارية لتصبح مبادرة جماعية يسعى الجميع لإنجاحها .

عاشراً / أن تكون ممكنة وقابلة للتحقيق فلا تتصف بالصعوبة أو بارتفاع التكاليف فوق القدرة والاستطاعة .

وهكذا بهذه المعايير العشرة نستطيع الحكم على أي مبادرة

بالريادة والنجاح بإذن الله

لنؤكد أن تصميم وصناعة المبادرات فن ينبغي أن يتدرب عليه المبادرون

ليتحقق الهدف ويعظم الأثر ونرتقي بالمخرجات والنتائج .

تصميم وصناعة المبادرات

لابد من الابداع والابتكار في أفكار و برامج المسؤولية المجتمعية وتستخدم في ذلك إحدى الطرق التالية :



01

العصف الذهني :
لاستثمار الأفكار من الحاضرين



02

التأمل والتفكير:
ويكون من الخبراء وأصحاب المعرفة



03

عمل الدراسات:
والاستبيانات واستطلاع الرأي



04

المقارنة بالتميز:
حيث يتم من خلاله النظر الى المبادرات المتميزة من المنافسين وغيرهم والاستفادة منها في وضع الأفضل وتطوير العمل



ورشة تصميم المبادرات

ونقوم هنا عمل ورشة عمل لتصميم وصناعة المبادرات النوعية في المسؤولية المجتمعية عن طريق استخدام أسلوب وطريقة العصف الذهني كما هو موضح في النموذج أدناه ::

مع مجموعتك ... اطلق العنان لأفكارك

المطلوب ١٠ أفكار ومبادرات كمسؤولية وخدمة للمجتمع :

10

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

المطلوب ٥ أفكار ومبادرات كمسؤولية وخدمة للمجتمع :

5

١	
٢	
٣	
٤	
٥	

المطلوب ٣ أفكار ومبادرات كمسؤولية وخدمة للمجتمع :

3

١	
٢	
٣	

المطلوب فكرة ومبادرة واحدة كمسؤولية وخدمة للمجتمع :

1

١	
---	--



أكتب أهم ما يميز هذه الفكرة عن غيرها :

الأهداف : 

Four horizontal dotted lines for writing the objectives.

الميزة التنافسية : 

Four horizontal dotted lines for writing the competitive advantage.

التكلفة المتوقعة : 

Four horizontal dotted lines for writing the expected cost.

شكراً لكم،



الريادة المجتمعية

في ظل التوجه المحلي والاقليمي والدولي نحو مفهوم المسؤولية المجتمعية سواءً كان ذلك على مستوى القطاع العام أو الخاص أو القطاع غير الربحي أو حتى الأفراد ، أصبح من الواضح أهمية تبني هذه المفاهيم والتوجه نحو خدمة المجتمع والاقتصاد والبيئة وأصحاب العلاقة والمصلحة المشتركة بطريقة تتعدى الساليب التقليدية في خدمة المجتمع وتختلف عن أنماط الأعمال الخيرية والانسانية مع تقديرها وأهميتها بالطبع والانطلاق نح التنمية المستدامة وتحمل المسؤولية تجاه الأجيال الحالية والأجيال القادمة دون المساس بقدرتهم على تلبية احتياجاتهم في عصورهم القادمة .

لذلك صار واضحاً أهمية التوجه نحو التميز والريادة المجتمعية التي من خلالها نرتقي نحو مسؤولية رائدة تعرف كيفية الوصول إلى الأهداف السامية بأعلى جودة وأدنى تكلفة وأقل خسائر وأفضل طريقة .

وفي موضوع الريادة المجتمعية نلقي الضوء على أهمية وجود الميزة التنافسية competitive advantage في مبادراتنا وبرامجنا كما عبر عنها مايكل بورتر (من جامعة هارفارد) .

في استراتيجياته المعروفة والتي أخص بالذكر منها : استراتيجية التركيز واستراتيجية المفاضلة بالجودة والخدمة المميزة .

كما يهمننا التفريق بين المجتمع الرائد والريادة المجتمعية ، حيث أن المجتمع الرائد هو رؤية وحلم نتمنى الوصول إليه مع صعوبته وأما الريادة المجتمعية فهي التميز في جودة تقديم الخدمة والمبادرة للمجتمع .

فهل تتكاتف القطاعات من أجل الريادة ؟

المعايير العشر للمبادرات المجتمعية الرائدة*

- 1 **مبنية على دراسة :**
أن تكون المبادرات مبنية على دراسة وإحصاءات وأرقام عملية .
- 2 **تتلبى احتياج حقيقي :**
أن تتلبى الاحتياج الحقيقي للمجتمع والنابع من الدراسات الميدانية .
- 3 **تملك ميزة تنافسية :**
أن تملك المبادرة ميزة تنافسية سواء كانت في التكلفة أو التركيز أو المفاضلة بالجودة والخدمة .
- 4 **تخدم أبعاد وأركان المسؤولية الاجتماعية :**
وهي المجتمع والاقتصاد والبيئة والموظفين .
- 5 **تحافظ على الاستدامة :**
التي تفي باحتياجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة
- 6 **تقوم على العمل المؤسسي :**
وفق استراتيجيات واضحة وسياسات بيئة بعيداً عن العمل الفردي أو العشوائي .
- 7 **تهتم بتشجيع التطوع :**
وهو يكسب المبادرات جودة وجمال وتحفيز بإيجاد وإتاحة الفرصة للراغبين في التطوع .
- 8 **إلهام وتحفيز فريق العمل (الاستمتاع بالعمل) :**
بحيث يصبح العمل محبوباً ملهماً يستمتع الفريق بإنجازاته وتقدمه .
- 9 **تتبنها كافة المستويات الادارية :**
وتكمن أهمية ذلك في استيعاب المسؤولية من الجميع وتسهيل العمل ودعمه من الادارة العليا وباقي المستويات الادارية .
- 10 **ممكنة وقابلة للتحقيق :**
من المهم عند تصميم المبادرات أن تكون قابلة للتحقيق والاستمرارية وتناسب مع الأنظمة والتعليمات المعمول بها في البلاد وكذلك مع قيم وعادات المجتمعات .

* للمؤلف د. كمال عبد العال.

المعايير العشر للمبادرات المجتمعية الرائدة



Q8

* ثمانية الأسئلة لتصميم المبادرات

هنا نسأل أنفسنا ثمانية أسئلة ، إجابتها تعتبر دليلاً عملياً لنجاح تصميم المبادرات بطريقة فاعلة :

السؤال الأول / ماذا نريد ؟

الاجابة / توضح ماذا نريد أن نعمل ، مثلاً : نريد أن نصمم مبادرة اجتماعية أو نريد مبادرة نوعية منافسة

1

السؤال الثاني / لماذا ؟

الاجابة / ماهي الاهداف من هذه المبادرة ، مثلاً : لخدمة المجتمع ، للوصول الى الجودة والالتقان ، لتحسين الصورة

2

السؤال الثالث / من سيقوم بذلك ؟

الاجابة / يتم توضيح من سيقوم بهذه المبادرة ، مثلاً : فريق عمل مميز أو قائد فذ وفريق رائد أو مؤسسة مسئولة أو شركة رائدة تقدم واجبها

3

السؤال الرابع / كم هي ميزانية المبادرة ؟

الاجابة / تكتب الميزانية التقديرية للمبادرة سواء كانت سنوية أو مقطوعة

4

السؤال الخامس / متى ستنفذ المبادرة ؟

الاجابة / يتم تسجيل الزمان بالتاريخ والاوقات ، مثلاً : خلال العام الميلادي أو الهجري أو خلال ستة أشهر بدءاً من شهر

5

السؤال السادس / أين ستنفذ المبادرة ؟

الاجابة / يتم تسجيل مكان التنفيذ ، مثلاً : في المملكة أو مدينة أو حتى في العالم ...

6

السؤال السابع / كيف ستنفذ المبادرة ؟

الاجابة / يتم ذكر خطوات التنفيذ التفصيلية أو المرحلية

7

السؤال الثامن / ما النتيجة ؟

الاجابة / يتم تحديد المتوقع من المخرجات – النتائج – قياس الأثر ، ويقاس فعلياً أثناء وبعد التنفيذ .

8

والخلاصة هنا أن الاسئلة الدقيقة والتفصيلية تحتاج إلى إجابات واضحة وبيئة مما يعكس لدينا تصميمًا ناجحاً لمبادراتنا الاجتماعية .

Q8

ثمانية الأسئلة لتصميم المبادرات

السؤال الأول / ماذا نريد ؟

01 الإجابة: توضح ماذا نريد أن نعمل ، مثلاً : نريد أن نصمم مبادرة اجتماعية أو نريد مبادرة نوعية منافسة

السؤال الثاني / لماذا ؟

02 الإجابة: ماهي الأهداف من هذه المبادرة ، مثلاً : لخدمة المجتمع ، للوصول الى الجودة والالتقان ، لتحسين الصورة

السؤال الثالث / من سيقوم بذلك ؟

03 الإجابة: يتم توضيح من سيقوم بهذه المبادرة، مثلاً : فريق عمل مميز أو قائد فذ وفريق رائد أو مؤسسة مسئولة أو شركة رائدة تقدم واجبها

السؤال الرابع / كم هي ميزانية المبادرة ؟

04 الإجابة: تكتب الميزانية التقديرية للمبادرة سواء كانت سنوية أو مقطوعة

السؤال الخامس / متى ستنفذ المبادرة ؟

05 الإجابة: يتم تسجيل الزمان بالتاريخ والاقوات ، مثلاً : خلال العام الميلادي أو الهجري أو خلال ستة أشهر بدءاً من شهر

السؤال السادس / أين ستنفذ المبادرة ؟

06 الإجابة: يتم تسجيل مكان التنفيذ ، مثلاً : في المملكة أو مدينة ... أو حتى في العالم ...

السؤال السابع / كيف ستنفذ المبادرة ؟

07 الإجابة: يتم ذكر خطوات التنفيذ التفصيلية أو المرحلية

السؤال الثامن / ما النتيجة ؟

08 الإجابة: يتم تحديد المتوقع من المخرجات – النتائج – قياس الأثر، ويقاس فعلياً أثناء وبعد التنفيذ .

والخلاصة هنا أن الاسئلة الدقيقة والتفصيلية تحتاج إلى إجابات واضحة وبيئة مما يعكس لدينا تصميماً ناجحاً لمبادراتنا الاجتماعية .



إن تأهيل العاملين وتدريبهم
يعتبر ركيزة هامة
في جعل المؤسسات
مسئولة اجتماعياً

د. كمال عبد العال

خاتمة

وفي الختام فإننا نؤكد من خلال هذا الكتاب أهمية أن تقوم برامج المسؤولية المجتمعية على مبادرات متنوعة وأن تكون للمبادرات الاجتماعية النوعية صناعة وفن وتصميم وأساليب مميزة يمكن اتباعها من خلال معرفة المهارات والآليات والأساليب التي نستطيع من خلالها تصميم مبادرات نوعية تتصف بالإبداع والميزة التنافسية والعمل المؤسسي المدروس والقائم على دراسة الاحتياجات الحقيقية ضمن أبعاد وأركان المسؤولية المجتمعية وتهدف إلى الاستدامة وتعتمد على تقييم الأداء وقياس الأثر بشكل واضح . وفي نهاية هذا الجهد المتواضع نتمنى أن يتحقق الهدف منه في تفعيل الشركات والمؤسسات نحو الفهم الصحيح للمسؤولية المجتمعية وأبعادها وآلية صناعة مبادراتها النوعية .

والله الموفق

المؤلف

د. كمال شعبان عبد العال



للتواصل مع المؤلف
الدكتور / كمال شعبان عبد العال



@drkamal99



د. كمال عبد العال



د. كمال عبد العال



drkamal99@gmail.com



dr.kamalabdulaal



kamalabdulaal



kamalkamal11

كتب أخرى للمؤلف



الفهرس

العناوين

الصفحة

8	المقدمة
11	مفهوم المسؤولية المجتمعية
15	الفرق بين المسؤولية المجتمعية والعمل الخيري والتطوع
20	على ماذا تعتمد الشركات
23	خصائص المسؤولية المجتمعية
27	أركان وأبعاد المسؤولية المجتمعية
31	دراسات وأرقام
33	الميزة التنافسية

39

التحول الى مؤسسات مسئولة مجتمعيًا

46

تجارب ومبادرات رائدة

56

تصميم وصناعة المبادرات

63

المعايير العشر للمبادرات الرائدة

65

ثمانية أسئلة لتصميم المبادرات

68

خاتمة

71

الفهرس

الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

- الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية هي مؤسسة استشارية ومهنية دولية مستقلة، لها فروع ومكاتب واتفاقيات تمثيلية في مملكة البحرين، ودولة قطر، والكويت، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية التونسية، والجمهورية اليمنية، وجمهورية السودان، والجمهورية التركية، ومملكة هولندا، ومملكة بريطانيا.
- وتهدف الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية إلى رفع مستوى الوعي حول المسؤولية المجتمعية للشركات والمؤسسات، والعمل على تعزيزها في الشركات والمؤسسات، والقطاعات الحكومية والأهلية.
- وتسعى الشبكة لتحقيق أهدافها من خلال تقديم الخدمات الاستشارية، وتنفيذ البرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة، وكذلك تنظيم الملتقيات والمؤتمرات المتخصصة في مجالات المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر.
- إضافة إلى مساعدة الشركات والمؤسسات على أن تصبح ممارساتها وأعمالها وأنشطتها مسؤولة ومتوافقة مع معايير التنمية المستدامة.
- كما تعمل الشبكة الإقليمية على تنفيذ دراسات وبحوث متخصصة، إضافة إلى إصدار دوريات ومطبوعات متنوعة لتثقيف قطاعات الأعمال والمؤسسات الأخرى بممارسات المسؤولية المجتمعية وفقاً للمقاييس العالمية المعتمدة.
- وكذلك تسعى الشبكة الإقليمية لتوفير مرصد مهني لممارسات المسؤولية المجتمعية الفاعلة في المنطقة.
- وتسعى كذلك الشبكة الإقليمية لدعم المؤسسات المانحة من خلال تقديم استشارات وخدمات تدريبية ودراسات متخصصة تساهم في تحويلها إلى مؤسسات تدار بمعايير عالمية.
- وتهتم الشبكة الإقليمية بمؤسسات القطاع الثالث، وخاصة المؤسسات والجمعيات الخيرية، والتطوعية، ومنظمات المجتمع المدني من خلال تقديم خدمات تم تصميمها بعناية وفق حاجاتهم المهنية.
- كما تعمل الشبكة الإقليمية، على التعريف بالمبادرات والممارسات المسؤولة للشركات، والمؤسسات، والقطاعات الحكومية، والأهلية، وكذلك منظمات المجتمع المدني، وتقدير أصحابها، والقائمين عليها من خلال فعاليات تكريمية وتقديرية مهنية معتبرة.
- وتسعى الشبكة الإقليمية إلى الترويج لمفاهيم الاقتصاد الأخضر، وتطبيقاته في مختلف المجالات.



◆ مستشار وخبير التنمية البشرية والتطوير الإداري

◆ مدرب دولي معتمد بخبرة تتجاوز ١٤ عام في مجال التدريب والتطوير

◆ مدرب مدربين في المجالات الادارية وتطوير الذات

◆ عضويات محلية وعالمية في العديد من الأكاديميات والجمعيات المتخصصة في الادارة والتدريب والاستشارات

◆ مؤلف لمجموعة من الكتب الإدارية والمهارية والبحوث والدراسات .

◆ مهتم بالقيادة والادارة وتنمية المديرين وفرق العمل .

◆ مهتم بالقيم والأخلاق وخدمة المجتمع .

◆ مختص ومطور لبرامج المسؤولية المجتمعية وصناعة المبادرات المجتمعية .



الدكتور
كمال شعبان عبد المال



في هذا الكتاب

لا يخفى على القارئ الكريم التوجه العالمي نحو المسؤولية المجتمعية والاستدامة في جوانب الأعمال الهامة كالاقتصاد والمجتمع والبيئة والعنصر البشري والتصرفات الأخلاقية تجاه الآخرين في منظمات الأعمال. ونحن في هذا الكتاب نتجول بالقارئ الكريم في جولة عامة حول المسؤولية المجتمعية من حيث المفهوم والخصائص والأبعاد والأركان بهدف التأسيس والتعرف لغير المختصين وبهدف التذكير وتحديث المعلومات بالنسبة للمختصين لننتقل بعدها نحو خلاصة هذا الكتاب ومضمونه الهادف إلى صناعة وتصميم المبادرات النوعية للمسؤولية المجتمعية .

نرتقي من خلاله الى التحول من التنظير إلى إيجاد الجوانب العملية وصناعة المبادرات النوعية وتصميم العمل الاجتماعي المميز حسب الاحتياج الحقيقي للمجتمع والذي ينبع من تحمل المسؤولية والتكاتف والتعاوض بهدف خالص في خدمة المجتمع والبيئة والاقتصاد وجوانب الاستدامة الرائدة .